المتقاعدون العسكريون يا فخامة الرئيس.. لا معاشات ولا تسويات!

عميد متقاعد / عبدالله سالم محمد

في عهد المخلوع عفاش تم تدمير جيش الجنوب كاملا ابتداءً من 7/يوليو/94 م حتى 2010.. وهذا الجيش الذي عرف بكفاءة ضباطه وأفراده على مستوى اليمن والجزيرة العربية كان هو المستهدف الأساسي بعد حرب 94م، حيث تم تحت شعار دمج وحدات الشمال والجنوب إنهاء كل الألوية والمحاور الجنوبية وكان عددها قبل الوحدة أكثر من 40 لواء ومشاة وميكا وألوية طيران ودفاع جوي وتشكيلات بحرية وألوية الدفاع الساحلي ، وهذا الجيش الذي تم إقصاؤه إلا عدداً يسيراً من ضباطه وأفراده والذين كانوا عبارة عن ممثلين لبعض مناطق الجنوب فقط كان يضم كفاءات عسكرية في مختلف صفوف القوات البرية والبحرية والجوية أحيل بغالبية ضباطه وأفراده إلى حزب (خليك في البيت) بعد 7/7/94م!.

ونتيجة لهذا الظلم الذي لحق بجيش الجنوب السابق اشتعلت ثورة المتقاعدين العسكريين وشكلت جمعية المتقاعدين العسكريين شوكة في وجه المخلوع وزبانيته ، ودخلت في صراع قوي وصلب مع نظام صنعاء والذي حاول بكل السبل لجمّ نشاطهم أو احتوائه من خلال التخوين والاعتقال وقطع الراتب لكن الجمعية ظلت شامخة وقدمت قافلة من الشهداء والجرحى والمعتقلين أبرزهم شهداء منصة ردفان ، وجلهم من العسكريين .

وهذا النضال أجبر السلطة السابقة واللاحقة أن تصدر العديد من القرارات الرئاسية التي تضمنت إعادة العسكريين إلى أعمالهم وتعويضهم عما لحق بهم من ظلم وتعسف ومنحهم الحقوق المكتسبة في المعاش وغيرها من التسويات التي حصل عليها نظرائهم في القوات المسلحة والأمن ، وبموجب هذه القرارات تم إعادة البعض من العسكريين وهم قلة ومنحهم بعض حقوقهم وليست حقوقهم كاملة وظلت مجموعة كبيرة منهم (المتقاعدين العسكريين والأمنيين) منتظرين تنفيذ القرارات الرئاسية التي قضت بمنحهم كافة العلاوات والتعويضات التي حُرموا منها عند إحالتهم إلى التقاعد القسري وخصص لهذا القرض منحة من دولة قطر الشقيقة بحوالي 35 مليون دولار.

ولكن يا فخامة الأخ الرئيس القائد الأعلى للقوات المسلحة ظلت هذه القرارات إلى يومنا هذا حبراً على ورق رغم كل النداءات التي وجهت إلى المعنيين في رئاسة الوزراء ووزارة الدفاع والداخلية.

وهل تتصور يا فخامة الأخ الرئيس القائد الأعلى للقوات المسلحة أن بعض الضباط القادة الأكفاء المشهورين على مستوى اليمن شماله وجنوبه قد أحيلوا إلى التقاعد القسري وبعضهم توفاه الله ويستلمون معاشاً لا يزيد عن 50000 ريال؟!! ومنهم على سبيل الذكر : اللواء محمد ناصر جابر – نائب وزير الداخلية قبل الوحدة وهو أحد قادة ثورة 14 أكتوبر ، والذي توفي قهراً وكمداً في مكة المكرمة قبل سنتين ، واللواء صالح ناجي حربي أحد القادة البارزين في الحزب الاشتراكي وعضو مجلس النواب وواحد من مؤسسي جمعية المتقاعدين العسكريين والذي توفاه الله قبل شهرين وهو يقدم مع بعض زملائه من جامعة عدن بالسعي لتعزيز زملائه المقاومين لكي تصمد في وجه الهجمات الشرسة للحوثة وعفاش على مناطق الصبيحة من أجل اختراق جبهة عدن ، ولكم يا سيادة الرئيس أن تتأكدوا من صحة هذه المعلومة من الدائرة المالية وهم كمثال فقط للظلم الذي لحق بالمتقاعدين العسكريين ، وهو اليوم بدون معاشات وبدون التسويات التي تضمنتها القرارات الرئاسية ، فمتى يتسلم المتقاعدون العسكريون حقوقهم التي نصت عليها القرارات الرئاسية التي صدرت من قبلكم وهم في انتظار التنفيذ العاجل إن شاء الله؟!!

أما الوعود فقد سئمنا منها وأملنا كبير في لفتة مسؤولة من قبل فخامة الأخ الرئيس القائد الأعلى للقوات المسلحة.

التخوين.. لغة الجبناء

مطلق الخريشي

لطالما كانت لغة التخوين أبرز الأسباب التي أنتجت أبشع المجازر الدموية التي عانى منها الجنوب ،مخلفة وراءها واقعاً مؤلماً جداً ظل تركة ثقيلة يتوارثها الأجيال في الجنوب.

المعاناة المشتركة، والتسلط والاستبداد الذي مُورس على أبناء الجنوب جعلهم يدركون أن الوطن يتقاسم خيره وشره كل أبناءه، وأنه لا مجال للإقصاء والتخوين، إذا أرادوا التخلص من هذا المستبد الجاثم على صدورهم.

ما تم إلى الآن من بسط النفوذ على الأرض، شيء لم يكن حتى في أحلام الجنوبيين، وإن كانت المعوقات والمصاعب جمة، وتربص العدو مازال حاضراً، إلا أننا قادرون على تجاوز المرحلة، متى ما توفرت الإرادة، والعزيمة، والإخلاص الحقيقي، للوطن والوفاء لشهداء الكرامة، وكذلك رسم استراتيجية واضحة ،يسعى الجميع إلى تحقيقها.

محاولة عديد من الأطراف إعادة المشهد في الجنوب إلى المربع الأول عن طريق الترويج المحموم للنزعة المناطقية ، وتغذية أي صراع أو اختلاف، في وجهات النظر، وتهويله وتصويره للرأي العام على أنه احتراب ،مستغلة في ذلك الإمكانيات الإعلامية الضخمة، وكذا غباء بعض الأطراف المُغيبة والغير مدركة لطبيعة التكالب والهجمة الشرسة التي يتعرض لها الجنوب وأبناءه.

كل هذا في الإمكان تجاوزه ، ولكن الخطر الحقيقي انزلاق بعض الأطراف إلى لغة التخوين والعمالة، وهي لغة وقحة لا يلجأ إليها إلا الجبناء وضعفاء النفوس، والذين حقيقة لا يعبؤون بتبعاتها وحجم الضرر الذي تخلفه.

الوطن أيها السادة لكل أبنائه ، وكل من بذل الروح فداءً له، وبالتالي فلغة التخوين مرفوضة قطعاً، ولن نقبل بأي حال من الأحوال التخندق والاصطفاف خلفها.

نختلف في الرؤى والتفكير لا مشكلة في هذا.. لكننا لن نقبل أن تجرنا تلك المطابخ القذرة إلى مستنقع التناحر تحت راية التخوين والإقصاء.

وعلى الجميع أن يتذكر فقط عقود من الإقصاء والتهميش والقمع، والحرمان عاشها الجنوب بسبب حماقة اسمها(التخوين).

الإصلاح.. العدو المنقذ للمخلوع صالح في اليمن!

محمد مثنى الشعيبي

إلى حزب التجمع اليمني للإصلاح ومن يقع على شاكلتهم في اليمن.. ما أريد معرفته فقط هو: لماذا وقت ما تلاحظون بأن المخلوع وصل إلى نقطة النهاية تسارعون لتخدير الشعب بشعاراتكم الرنانة.. النضال السلمي والتعايش ومدري أيش والجار يا حريث..؟!!

الطريقة والهروب من الواقع هي ..هي نفسها التي انتهجتموها في عام 2011م ، فبدلا من محاكمة المخلوع ومصادرة أمواله الطائلة التي نهبها هو وحاشيته من خيرات الشعب سارعتم حينها وبنفس الشعارات التخديرية "النضال السلمي والتعايش" لتمنحوه آنذاك حصانة مطلقة على حساب أحرار اليمن الذين افترشوا الساحات وقدموا أرواحهم في سبيل التحرر من العبودية والظلم الذي مورس ضدهم طوال 33 عاما .. وبالآخر يجي لك من يسمون أنفسهم (أحزاب معارضة) بدلاً من أن ينصروا الشعب ويساندوه ذهبوا بعكس الاتجاه وهو إنقاذ المخلوع صالح وزبانيته مصادرين بذلك كل التضحيات التي قدمها البسطاء من أبناء الشعب اليمني؟!! .. وها أنتم اليوم يا ذيول المؤتمر الشعبي العام تسرقون أحلام الشعب مرة أخرى بكل قبح وازدراء ... أفلا تخجلون قليلا ؟!!

كل ما جرى في السنوات السابقة وما يجري التعامل به اليوم من قبل إصلاح اليمن يظهر جليا مدى التماسك والترابط والعلاقات المشتركة بين المؤتمر والإصلاح ، وكيف استطاع علي عبدالله صالح أن يوهم الشعب المسكين بوجود أحزاب معارضة ، جاعلاً من حزب الإصلاح على واجهة تلك الأحزاب ، مانحا إياه كل سبل التوغل في مفاصل الدولة والوصول إلى عدد كبير من عامة الشعب وضمهم في كنفه تحت يافطة وأكذوبة أن الإصلاح هو المنقذ الذي يخلصهم من الاستبداد ، بينما الحقيقة الدامغة تقول عكس ذلك تماما ، كيف لا وقد لعب الإصلاح وقادته دور المنقذ للمخلوع إبان ثورة التغيير في اليمن ، وها هو اليوم يحاول جاهداً إيقاف عمليات عاصفة الحزم التي تبنتها دول التحالف العربي! ناهيك عن استحواذهم على النصيب الأكبر من الدعم العسكري والغذائي والمالي في وقت لم يقدموا أي انتصار يذكر أو أن يحققوا تقدماً على الواقع ، بل ومنذ سنتين لانطلاق عاصفة الحزم حتى يومنا هذا مازال قادة ما تسمى مقاومة علي محسن والمقدشي يحققون انتصارات بالونية "وهمية" لا تمت للواقع بصلة جاعلين من أكذوبة الحرب والمقاومة في اليمن الشمالي مجرد أداة لابتزاز دول التحالف العربي لاسيما دول مجلس التعاون الخليجي والحصول على أكبر قدر ممكن من الدعم بكافة أنواعه ، ولا يستبعد أن ما يوصلهم من دعم يتقاسمونه نصفين بينهم وبين المخلوع والحوثي على أراضي اليمن!!

متى يستوعب أشقاؤنا في الخليج الدرس ويراجعوا حساباتهم فيما يجري من مسرحيات هزلية تقوم بها ما تسمى قوات الحوشرعية؟! فمن أعدم الثلايا والزبيري لا يمكن لهم اليوم أن يتغنوا بحرية الشعب والذود لكرامته !..

شهداء مجزرة (رأس عباس) في ذكرى استشهادهم الأولى

علاء عادل حنش

لا شك أن هذا اليوم هو يومٌ حزين لكلّ الجنوبيين -وخصوصًا لأسر من فقدوا شبابهم في هذه المجزرة, وغيرها من المجازر التي وقعت في الجنوب- وهو يمثل علامة سوداء في تاريخ الإنسانية, والبشرية كلها...

فهؤلاء الشباب الذين سقطوا في مجزرة "رأس عباس" لم يكن ذنبهم إلا أنهم أرادوا أن ينضموا لصفوف الجيش، ليقاتلوا كلّ مُعتد يحاول المساس بأمن الوطن الجنوبي، وبعضُهم كان قد انضم للجيش مُسبقًا، ولكن كان القدر ينتظرهم ليخطفهم في هذا اليوم الأليم.

لكل جنوبي حر وشريف... إن يوم الجمعة الموافق 17 فبراير_شباط 2017م، يصادف الذكرى الأولى لسقوط ما يقارب "14" شابًا, وجرح ما لا يقل عن "50" آخرين, في تفجير انتحاري لنفسه أمام بوابة معسكر "رأس عباس", بمديرية "البريقة" بعدن، حيث كانت هذه الحادثة في ظهر يوم 17 فبراير_شباط لعام 2016م, المنصرم...

واليوم نعيش الذكرى الأولى لاستشهادهم، فرحم الله كلّ الشهداء الأحرار, وأسكنهم فسيح جناته, مع الأنبياء والصديقين والشهداء...

وإني أعزي نفسي, وكلّ أسرة الشهداء التي فقدت أبناءها في هذه المجزرة, وغيرها من المجازر التي وقعت في أرض الجنوب الحر...

وإنا لله وإنا إليه راجعون...